يا ايها الملك المنصور لا برحت … اعوام عمرك لا يحصى لها عدد
يجري في جمعة ذيل الخميس ولا … ينفي الى السبت في ارض العدا أحد

وقوله في رئيس اسمه الصدر

لو دام لي في خدمة الصدر دائما … وانفق فيها ما تبقى من العمر
واصحبه حتى الممات منعما … كفى شرفا ادعى به صاحب الصدر

وقول ابن سناء الملك

ومع المشيب فبعد عند صبوة … يبلى القميص وفيه عرف المندل
انا جد انصار النبي لانني … بالاشهل العينين عبد الاشهل

وقول الآخر

غدوت مفكرا في سر فقت … ارانا العلم من بعد الجهاله
فما طويت لدشتك الدراركي … الى ان اطرفته بالغزاله

وما احسن قول مجير الدين بن تميم

وليلة بت اسقي في غياهبها … راحا تسل شبابي من يد الهرم
ما زلت اشربها حتى نظرت الى … غزالة الصبح ترعى نرجس الظلم

وممن اولع بالتورية كثيرا وورد من موارده عذبا نميرا الشيخ سراج الدين الوراق فانه ممن جملها الدبصناعة وساعده عليها اللقب والصناعة حتى قيل له لولا لقبك وصناعتك لذهب نصف شعرك فمما روى فيه بلقبه قوله

الهي لقد جاوزت سبعين حجة … فشكرا لنعماك التي ليس تكفر
وعمرت في الاسلام فازددت بهجة … ونورا كذا يبدو السراج المعمر
وعمم نور الشيب راسي فسرني … وما ساءني ان السراج منور

وقوله

بنيت افتدي بالكتاب العزيز … وراح لبرك سعيا فراجا

وما

وما قال لي أف مذ كان لي … لكوني ابا ولكوني سراجا

وقوله

وكنت حبيبا الى الغانيات … فالبسني الشيب هجر الحبيب
وكنت سراجا بليل الشباب … فاطفأ نوري نهار المشيب

وقوله

بكفك راج لي املي وقصدي … وفي يدك النجاح لكل راج
ولولا انت لم يرفع منادي … ولا عرف الورى قدر السراج

وقال فيمن يلقب بالضيا

امولانا ضياء الدين دم لي … وعش فبقاء مولانا بقائي
فلولا انت ما اغنيت شيئا … وما يغني السراج بلا ضياء

ومما ورى فيه بصناعة الوراقة قوله

ايا خجلتي وصحائفي مسودة … وصحائف الابرار في اشراق
وموبخ لي في القيامة قائل … اكذا تكون صحائف الوراق

وقوله

نهب الحشا غرضا فقرطس اذ رمى … وهي القلوب سهامها الاحداق
وسالته وصلا فقال تحجني … يا ليت شعري اينا الوراق

ومن لطائفه في غير لقبه وصناعته قوله

رفضوا الشعر جهدهم ورموه … بينهم بالهوان والازدراء
فلو ان الكتاب كان بايديهم محوا عنه سورة الشعراء

وقوله في المعنى

اصون لقاء وجهي عن الناس … لقاء الموت عندهم الاديب
ورب الشعر عندهم بغيض … ولو وافى به لهم حبيب

وقوله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)